كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-100-)

تحت عنوان: (الكَسَلُ ذَنبٌ لا يُغتَفَر)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يُضْرِبُ هَذَا الْمِثْلُ عِنْدَمَا تَرَى شَخْصًا أَوْ مَجْمُوعَةً مِنَ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَى الْكَسَلِ شِبْهِ الدَّائِمِ فِي حَيَاتِهِمِ الْيَوْمِيَّةِ، رَغْمَ حَاجَتِهِم وَحَاجَةِ عَائِلَاتِهِمْ إِلَى الْكَثِيرِ مِنْ مَطَالِبِ الْحَيَاةِ، وَرَغْمَ وُجُودِ مَجَالَاتٍ كَثِيرَةٍ لِلْعَمَلِ لَوْ تَمَّ الْبَحْثُ الْجِدِّيُّ عَنْهَا مِنْ جَانِبِهِمْ، مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى أَنْ يُصْبِحُ هَؤُلَاءِ عَالَةً عَلَى الْمُجْتَمَعِ مِنْ جِهَةٍ، وَصَيْدًا ثَمِينًا لِأَصْحَابَ السَّوَابِقِ كَاللُّصُوصِ وَالْمُجْرِمِينَ مِنْ جِهَةٍ ثَانِيَةٍ.

كَمَا قَدْ يُكَوِّنُوا لِلْأَسَفِ الشَّدِيدِ لِقِمَّةً سَائِغَةً للأعداء كَجَوَاسِيسِ ضِدّ وَطَنِهِمْ وَشَعْبِهِمْ، وَهُوَ الذَّنْبُ الَّذِي لَا يُغْتَفَرُ.